

عمدة القاري

أي هذا باب في بيان تسليم الماشي على القاعد .

6233 - حدثنا (إسحاق بن إبراهيم) أخبرنا (روح بن عبادة) حدثنا (ابن جريج) قال أخبرني (زياد) أن (ثابتا) أخبره وهو مولى (عبد الرحمان بن زيد) عن (أبي هريرة) الكثير على والقليل القاعد على والماشي الماشي على الراكب يسلم قال أنه ^١ رسول عن Bo .

مطابقته للترجمة طاهرة وإسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه وروح بن عبادة بضم العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة والحديث هو الذي قبله ولكنه أخرجه من وجه آخر .

7 .

- (باب تسليم الصغير على الكبير) .

أي هذا باب يذكر فيه تسليم الصغير على الكبير .

6234 - وقال (إبراهيم) عن (موسى بن عقبة) عن (صفوان بن سليم) عن (عطاء بن يسار) عن (أبي هريرة) قال قال رسول الله ^١ الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير مطابقته للترجمة طاهرة وإبراهيم هو ابن طهمان وثبت كذلك في رواية أبي ذر قال الكرمانى وإنما قال بلفظ قال لا بلفظ حدثني ونحوه لأنه سمع منه في مقام المذاكرة لا في مقام التحميل والتحديث قيل هذا غلط لأن البخاري لم يدرك إبراهيم بن طهمان فضلا عن أن يسمع منه مات قبل مولد البخاري بست وعشرين سنة ووصله البخاري في (الأدب المفرد) وقال حدثني أحمد بن أبي عمر حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان به سواء وأبو عمر هو حفص بن عبد الله ^١ ابن راشد السلمي قاضي نيسابور .

قوله والمار على القاعد وهذا أبلغ من رواية ثابت التي قبلها بلفظ الماشي لأنه أعم من أن يكون المار راكبا أو ماشيا وروى الترمذي من حديث أبي علي الجنبي عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ^١ قال يسلم الفارس على الماشي والماشي على القائم والقليل على الكثير وقال هذا حديث صحيح وأبو علي الجنبي اسمه عمرو بن مالك وقال بعضهم إذا حمل القائم على المستقر كان أعم من أن يكون جالسا أو واقفا أو متكئا أو مضطجعا وإذا أضيفت هذه الصور إلى الراكب تعددت الصور قلت هذا كلام لا يصح من حيث اللغة ولا من حيث الاصطلاح ولا من حيث العرف فإن أحدا لا يقول للقائم جالس ولا متكء ولا مضطجع وإذا تلاقى راكبان أو ماشيان قال المازري يبدأ الأدنى منهما الأعلى إجلالا لفضله وإذا تساوى المتلاقيان من كل جهة فكل منهما مأمور بالابتداء وخيرهما الذي يبدأ بالسلام .

- (باب إفشاء السلام) .

أي هذا باب في بيان إفشاء السلام أي إظهاره والمراد نشره بين الناس فيسلم على من يعرف ومن لا يعرف وبه ورد الأثر على ما يأتي عن قريب ولفظ باب هذا ثابت في رواية النسفي وأبي الوقت وليس لغيرهما ذلك .

6235 - حدثنا (قتيبة) حدثنا (جرير) عن (الشيباني) عن (أشعث بن أبي الشعثاء) عن (معاوية ابن سويد بن مقرن) عن (البراء بن عازب) Bهما قال (أمرنا) رسول الله (بسبع) بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشنيت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهاى عن الشرب في الفضة ونهانا عن تنتم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسى والاستبرق .

مطابقته للترجمة في قوله وإفشاء السلام وهي من لفظ الحديث .

وقتيبة بن سعيد وجرير بن عبد الحميد والشيباني هو